

معارض الكتاب.. رئة القراءة

ولا شك أن بقاء مثل هذه المعارض يشكل تظاهرة ثقافية وظاهرة صحية لاستمرار القراءة ولا سيما من خلال الكتاب الورقي لأن هذه الأيام بدأ الحديث عن ضمور وربما اختفاء الكتاب الورقي في السنوات القليلة القادمة بسبب رواج نده العنيد (الكتاب الإلكتروني) وبدأ أصحاب المكتبات والقرطاسيات شيئًا فشيئًا يرفضون الكتاب الورقي وقد حدث ذلك معي بالفعل فقد حاولت توزيع كتابي الأخير على المكتبات لتسويقه والبعض منهم رفض استقباله بحجة أن الكتاب اليوم غير مطلوب، فمثل هذه المعارض فيها رد على هؤلاء وتعزيز بقاء وتواجد الكتاب الورقي جنبًا إلى جنب بمعية الكتاب الإلكتروني ولو مستقبلا.

وأيضًا هذه المعارض تعتبر بمثابة رئة إنعاش يتنفس من خلالها الكتاب.